الاحد ٩ شباط
— سنة ١٩٤٧ —
و١٨ ربيع ١ — ١٣٦٦

الثمن ٢٠ ملا

# الاتحاد

السنة الثالثة — « العدد » ٣٥ الادارة يافا ص ب (٤٦٤)

الثمن ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

## هذه الجماعة المؤمنة مبدؤها تحرير الانسان

من كلمة الاديب الكبير الاستاذ ابو سلمى في الحفلة الوداعية التي اقيمت بحيفا..

ان هذه الحفلة التي يقيمها اصدقاء جريدة الاتحاد للاخ اميل توما انما هي اولا وقبل كل شيء، حفلة تقام تكريماً للفكرة الحرة : فكرة العمل للسواد الاعظم اي الشعب.

وقد احببت ان اتكلم في هذه الحفلة لاوضح نقطتين يهاجمها البعض — وان كانتا واضحتين كل الوضوح عند الملأ.

النقطة الاولى هي تهجم هذا البعض وقوله ان اليساريين هم جماعة متصلة بدولة اجنبية لا تعمل لوطنها. . . واني لاسف ان يسف تفكير هذا البعض الى هذا الدرك . ويخفف من هذا القول ان الذين يقولون هذا القول هم المتصلون بالدولة الاجنبية والمرتمون في احضان الدولة الحليفة العظمى ، فكأنهم لا يريدون ان يعتقدوا بان هناك جماعة لها كرامة ولا تبيع نفسها لاي كان ، وخصوصا هذه الجماعة المؤمنة التي تعتقد بان اثمن شيء في الوجود هو الانسان ، والتي مبدؤها تحرير هذا الانسان . ويتهجمون عليهم بأنهم يريدون ابدال اجنبي باخر وهم يعلمون بكذب هذا القول في قرارة نفوسهم ، لان مبدأ هذه الجماعة هو الحر لا يستبعد اخر ولا يساعد على استبعاد آخر ، ومبدؤها هاحد

جميع قوى الشعب لمحاربة الاستعمار على جميع الوانه .

والنقطة الثانية ان اليساريين هدامون يريدون ان يفرقوا بين ابناء الامة . . . والذين يتهمونهم بهذا القول يعلمون حق العلم بانهم هم انفسهم الذين يفرقون بين ابناء الامة وفي ذلك هدم لقواها . وان اليساريين هم الذين يسعون لبناء عالم ينعم اهله بالحق والعدل والحرية ، وان هذا العالم لا يكمن ان يتم بناؤه الا اذا اشترك جميع ابناء الشعب في هذا البناء ، وان في تنحية السواد الاعظم عن ميادين الحياة العامة خطراً على الكيان الوطني .

وجريدة الاتحاد هي اول جريدة عربية في فلسطين دعت الى وحدة الصفوف على اساس شعبي واسع وحشد القوى جميعها ضد الاستعمار بلا رياء ، ولا تدجيل .

وهي الجريدة التي تدافع عن حق الشعب في كل مكان وزمان ، تدافع عن حقه في الحقل الوطني والاجتماعي ، وهي التي تدعو المثقفين الى ان يخرجوا من عزلتهم وان يقفوا الى جانب الجماهير ويسيروا امامها ، لان في انقاذ الجماهير من الظلم والفقر والجهل انقاذاً لانتهم ووطنهم.

## حيفا العربية تودع

## مندوب عصبة التحرر الوطني الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية

رجال الدين والقضاة والمحامون والاطباء ومدراء البنوك العربية وممثلو المؤسسات الوطنية والعمال ورجال حيفا الوطنيون يحتشدون في قاعة النادي الارثوذكسي العربي بحيفا لوداع الاستاذ اميل توما، اخواننا السجناء السياسيون يبرقون الى الحفل مودعين ومؤيدين .

حيفا — خاص بجريدة الاتحاد — اقام السادة الافاضل ابو سلمى حنا نقارة، سمير شما، جمال حميد، ومحمد ابو زايد، من اصدقاء جريدة الاتحاد في حيفا حفلة شاي تكريمية في قاعة النادي الارثوذكسي العربي بحيفا في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء الماضي للاستاذ اميل توما عضو مكتب الرئاسة لعصبة التحرر الوطني في فلسطين ومندوبها لمؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية الذي سيعقد في ٢٦ الشهر الحالي في لندن ، لمناسبة قرب سفره واشتراكه في المؤتمر الكبير .

حيفا تلبي الدعوة

كما قال الاستاذ اميل توما في كلمته الختامية في هذه الحفلة ، فان الحفلة تعدت حدود الحفلات التكريمية واذاهي مظاهرة وطنية رائعة في تأييد النضال الصحيح الذي تقوم به عصبة التحرر الوطني في فلسطين دفاعاً عن حرية هذا البلد الابي ونضالا في سبيل سعادة اهله ومستقبلهم .

فقد لبى الدعوة الكريمة شخصيات حيفا الوطنية المعروفة ووجوهها الناصعة مما يدل دلالة واضحة على مبلغ تعلق الشعب العربي في حيفا بعصبة التحرر الوطني وتفهمه لنضالها وتأييده لها في مسعاها الوطني الشريف .

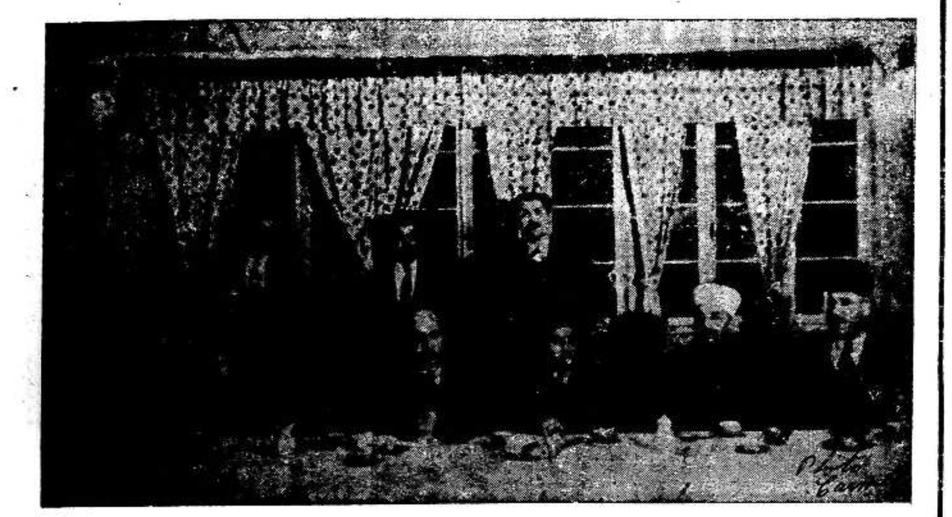
وقد عرفنا من الحضور فضيلة القاضي الشرعي الشيخ مصطفى فاضل العوري وقدس الاب الخوري حنا نصار كاهن الطائفة الارثوذكسية بحيفا والقاضي الفاضل محمد بك البرادعي العباسي رئيس لجنة اليتيم العربي بحيفا وزكي باك التميمي رئيس جمعية مكافحة السل العربية بحيفا والقاضي الفاضل احمد بك الخليل والسيد شحادة شليح نائب رئيس بلدية حيفا وقائمقام حيفا المالي سعيد بك الدجاني وقائمقام حيفا تركي سعيد ومدير البنك العربي بحيفا الاستاذ فريد السعد ومدير بنك الامة العربية بحيفا الاستاذ احمد القرجولي والاستاذ عبد السلام الناطور ومختار الحي الشرقي وحلمي بك الحسيني والاستاذ الاديب رشيد الحوري والاستاذ فؤاد نصار عن اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين والاساتذة المحامون صبحي بك الخضراء ، فؤاد بك عطاالله الياس كوسا ، صلاح شما ، بدر العايدي والسادة ميخائيل توما واحمد الحاج وراجي العيسى والياس صهيون وسليمان قطران والاستاذ نور الدين العباسي مفتش معارف الجليل والاستاذ انيس صيداوي مدير مدرسة المعارف بحيفا والاستاذ عمر شرقاوي رئيس الكشافة الاسلامية بحيفا وممثلون عن الندوة القروية ونادي شباب العرب ونادي الكرمل والنادي الارثوذكسي والسيد داود يونس سكرتير النقابة العربية لعمال شركة بترول العراق والسيد فائز فضه سكرتير النقابة العربية لعمال شركة تكرير البترول بحيفا، وممثلون عن عصبة التحرر الوطني في حيفا وعكا وعن الارمن التقدميين وغيرهم من الاطباء والصيادلة والمحامين والادباء ، وممثلي النوادي والهيئات الوطنية والعمال والتجار في حيفا ومراسلي الصحف العربية

باقة من الزهور

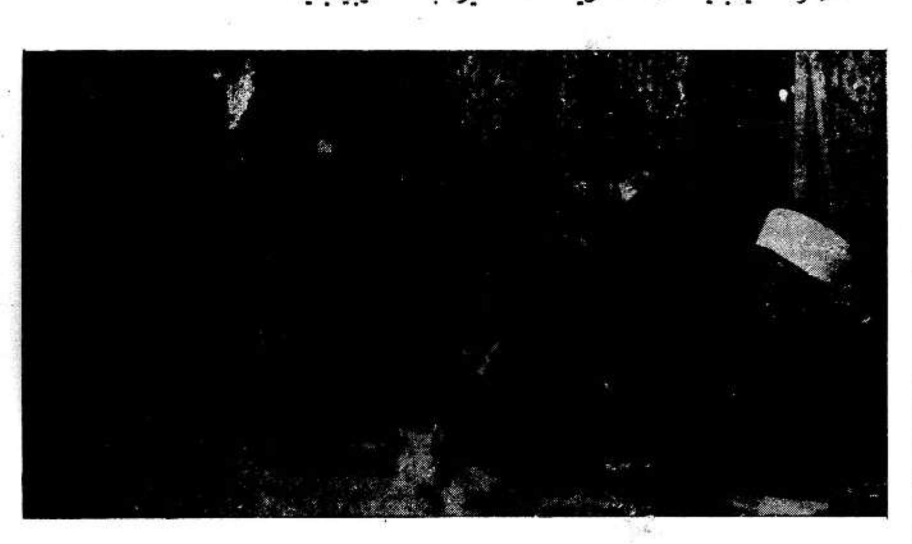
وقد اشترك اعضاء عصبة التحرر الوطني بحيفا في تنظيم هذه الحفلة بدعوة لجنة الاحتفال ، فجاء التنظيم على ما عرفت به الحفلات والاجتماعات التي تقيمها عصبة التحرر الوطني .

واثناء هذه الحفلة تقدم احد اعضاء عصبة التحرر الوطني بحيفا من الاستاذ اميل توما بباقة من الورد مقدمة من اللجنة المحلية للعصبة في حيفا .

ووصل الى لجنة الاحتفال برقيات تأييد كثيرة منها برقية من الدكتور خليل البديري — البقية على صفحة ٤ —



صورة التقطت في الحفلة التكريمية التي اقامها اصدقاء جريدة الاتحاد توديعا للاستاذ اميل توما في قاعة النادي الارثوذكسي بحيفا ، يظهر فيها الاستاذ اميل توما يلقي كلمة ويتصدر للمائدة الرئيسية من اليمين الى اليسار السيد شحادة شلح نائب رئيس بلدية حيفا ، فضيلة قاضي حيفا الشرعي الشيخ مصطفى فاضل العوري فالقاضي الفاضل محمد بك البرادعي العباسي فالاديب الكبير الاستاذ ابو سلمى فقدس الاب حنا نصار راعي الطائفة الارثوذكسية بحيفا فالاستاذ فريد السعد مدير البنك العربي بحيفا .



الاستاذ المحامي سمير شما يلقي كلمة امام الميكرفون في الحفلة التكريمية ويظهر في الصورة من اليمين الى اليسار فضيلة القاضي الشرعي فالقاضي الفاضل محمد بك البرادعي العباسي فالاستاذ ابو سلمى فالمحتفى به الاستاذ اميل توما عضو مكتب رياسة عصبة التحرر الوطني ومندوبها الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن .

## ذلك الجاثم وراء « السريسة » ...

من كلمة المحامي الاستاذ صموع الدين العباسي في الحفلة الوداعية التي اقيمت بحيفا . .

ان الاخ اميل توما سيذهب الى لندن ممثلا للشعب لحادث الشعب . . .

قل للشعب هناك ان ما يسمعونه من ان فلسطين قائمة قاعدة وانها على فوهة بركان على وشك الانفجار ، انه كلام هراء ، وان كل ما يسمعونه ما هو الا وليد اعمال حكومتهم التي تثير الاغبرة وتخلق المشاكل .

حكومتهم تعزل وزراء في رمشة عين وتعين اخرين في غمضة جفن .

وان كل ما يجري من حوادث في طول البلاد وعرضها سببها ذلك الجاثم وراء ( السريسة ) .

قل لهم ان قضية فلسطين بل قضية البلاد العربية باسرها بسيطة جداً ، وما هذا التعقيد الا بسبب السياسة الاستعمارية ، وحل هذا التعقيد يتوقف على حركة بسيطة . . . هي جلاء الاستعمار عن ديارنا ، فيعود السلام وتستقر الحال .

وكلة اليكم ايها السادة : ان ما يتراءى في افق فلسطين من بروق ورعود ليست من اجل فلسطين ، فبريطانيا وهي قاهرة النازية لا يعجزها قمع الارهاب الصهيوني اذا ارادت ، بل هي امر من ذلك وابعد مرمى : فمشروع سوريا الكبرى الذي تمخضت عنه ( الشونه ) مسيخا هزيلا ، في عنقه الغل ، وفي قلبه النبل ، وعدته بالاعوان بعاء الهون والعار ، ولقته بالاعوان باظهار الكيد وخرق الضلال ، ومعاهدة شرقي الاردن من تركيا ان دلت على شيء، فهي تدل على نجاح الاستعمار في تأليب بعض الدول العربية على البعض الاخر ، الامر الذي سيرسخ قدم الاستعمار ويعمم نفوذه على باقي الاقطار ، وما هذه الجيوش الجرارة الا لتسند مسايرها ومنفذ براجها . ولكن الشعب العربي ، بعون الله ، سيجعل كيدهم في تضليل ، ويرميهم بحجارة من سجيل ، فيجعلهم كعصف مأكول ، كما فعل ربك باصحاب الفيل . . .

## نوري السعيد لا يؤيد وحدة مصر والسودان

بغداد — نشرت جريدة الرأي العام البغدادية تصريحا للسيد نوري السعيد رئيس الوزارة العراقية جاء فيه انه يؤيد مطالب مصر بتعديل المعاهدة ولكنه لن يتدخل في مسألة السودان واستقلالها بالاتحاد مع مصر .

وقد نشرت الصحف المصرية هذا التصريح مطالبة الحكومة العراقية بتفسيره . .

## « هذه هي الحركة التي يمثلها اميل توما في لندن »

من كلمة الاستاذ المحامي حنا نقارة في الحفلة الوداعية التي اقيمت بحيفا .

ان الحركة التي يمثلها الاستاذ اميل توما هي نبراس للحركة الوطنية تنير لها سبيل العمل وطريق الكفاح ، لقد كانت هذه الحركة اول من نادى بالوحدة الوطنية واول من طالب بتنظيم الحركة الوطنية تنظيما صحيحا على اسس ديمقراطية شعبية وقد لمسنا ولا نزال نلمس الضرورة

الملحة للاخذ بهذه المبادىء السليمة وسلوك هذه الطريق القويمة .

لقد كانت هذه الحركة الواعية اول من نادى بعدم الاتصال باللجنة للتحقيق المشتركة تلك اللجنة الاستعمارية ، فاثبتت الاحداث صدق ما رأت هذه الحركة ولم

« البقية على الصفحة الرابعة »

## يذهب اميل توما الى لندن

## ليكمل نضاله الوطني فحسب ..

من كلمة الاستاذ اميل حبيبي في الحفلة الوداعية التي اقيمت بحيفا

يذهب اميل توما الى لندن ليقول للرأي العام العالمي : ان الاستعمار البريطاني الذي ادعى عدم مقدرته على مقاومة الارهاب الصهيوني ولذلك يفرض الاحكام العرفية ، يريد ان يقضي على حركتنا الوطنية قبل ان ترفع رأسها وتسير الى الامام . . .

يذهب اميل توما الى لندن ليحدث الرأي العام كيف وقف الاستعمار البريطاني امام نمو اقتصادنا الوطني وهو اليوم يريد ان يجتثه من اصوله .

كيف وقف الاستعمار البريطاني امام تعليم ابنائنا وهو اليوم يريد ان يخرس كل لسان قد تعلم !

كيف وقف الاستعمار البريطاني امام نهضتنا الثقافية وهو يريد اليوم ان يكسر الاقلام الزهيدة التي بقيت في ايدينا .

كيف سلب الاستعمار البريطاني الارض من تحت اقدام فلاحنا العربي ، وهو

« البقية على الصفحة الرابعة »

## الرأى العام العالمى والقضية الفلسطينية

## شباب ذهبوا للغرب وحدثوه بلغته ...

## الانتخابات الوطنية واثرها في الرأي العام العالمي

من كلمة المحامي الاستاذ سمير شما عضو المكتب العربي في وشنطن سابقا .

كانت الطبقة الانجليزية لجريدة الاتحاد ، سلاحاً فعالاً في ايدينا بين اوساط العمال واليسار في انجلترا والاوساط التقدمية في اميركا حاربنا به بنجاح كثيراً من دعايات الاستعماريين والصهيونيين هناك .

كانت الدعاية الصهيونية قد ادخلت في روع تلك الفئات ان الحركة الوطنية العربية في فلسطين والشرق العربي من عمل رجال الاقطاع والافندية المتمولين ، الذين هالتهم الحركة الصهيونية والاوربية التقدمية واثرها في ايقاظ جماهير الشعب من فلاحين وعمال ، ادعوا ان هذه الطبقة المتنفذة في البلاد العربية لاتريد تقدم الفلاحين والعمال ولذا حاربت الصهيونية والنفوذ الاجنبي في بلادنا لتوقف ما يقدمه الصهيونيون والمستعمرون — على زعمهم — الى سواد الشعب العربي من مدنية وتقدم صحي وعلمي وثقافي ، ومن مبادىء ديمقراطية اجمع العالم على صلاحها للمجتمع .

حق زعزع من اركان هذه الدعوة الصهيونية المغرضة ان صدرت النسخة الانكليزية من جريدة الاتحاد تحارب الاستعمار والصهيونية على انهما اعداء العمال والفلاحين وسواد الشعب ، وتثبت ذلك بالبراهين والحجج القاطعة .

وساعد ايضا على فضح الدعوة الصهيونية والاستعمارية الفاجرة ، شباب خلص ، ذهبوا الى الغرب ، لانتجاع العلم ، فهالهم كذب الدعاية الصهيونية والاستعمارية فشرعوا يحاربونها بلا هوادة .

من هؤلاء النفر ، على سبيل المثال اخوان عزيزان ، اكرم حميد من العراق وسالم خميس من الناصرة ، والكثيرون منا يعرفونه . ذهب هذان الشابان الى جامعة ليدز في بريطانيا ، وكانت وكراً من اوكار الدعاية الصهيونية ، كما كانت جامعة كمبردج ايضا ، فالفا جمعية عربية للطلبة هناك ، وبدأ نشاطها بالقاء المحاضرات واصدار النشرات ، حتى انقلب معظم الطلبة والكثيرون من الاهالي الى دعاة نشيطين للحركة الوطنية ، مقاومين

البقية على الصفحة الرابعة

## الحزبان الشيوعيان السوري واللبناني

## يشتركان في مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن

دمشق — تلقى الحزبان الشيوعيان السوري واللبناني دعوة من الحزب الشيوعي البريطاني منظم مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية والدول التي لها علاقة بهذه الامبراطورية دعوة للاشتراك في المؤتمر ، وتلقى الحزبان ايضا دعوة مماثلة من الحزب البريطاني لارسال مندوبين شرف الى المؤتمر التاسع عشر الذي سيعقد قريبا ايضا . وقد قرر الحزبان ايفاد الاستاذ خالد بكداش عن الحزب الشيوعي السوري والاستاذ فرج الله الحلو عن الحزب الشيوعي اللبناني للاشتراك في المؤتمرين .

وعلمنا ان ممثلين عن الاحزاب اليسارية في العراق والهيئات اليسارية في مصر ستشترك في هذا المؤتمر الخطير .

## بعد فشل المفاوضات في لندن

## الخطوة الوحيدة ان نرجعوا الى الشعب فالشعب هو القوة التي تنقذ الوطن

هذه هي فلسطين اليوم ، شعبها العربي تهب حرب اعصاب يثيرها المستعمر باجراءاته والصهيونية بارهابها ، يستهدفون من وراء ذلك سلبه روعه وادخال اليأس الى نفسه وشل نضاله الوطني ، حتى يصبح لقمة سائغة يسهل ازدرادها في ( الوقت المناسب ) . . .

وهذا هو الاستعمار اليوم يحشد جيوشه ويقيم قلاعه ويلجأ الى كل وسيلة تدنيه من ما ربه ، فهو يعتمد الارهاب الصهيوني وحرب الاعصاب التي يثير غبارها بانبائه المثيرة واجراءاته المجحفة لاعلان الاحكام العرفية ، وهو ، وان

ان يبقى سيطرته على فلسطين وان يجعل منها حصنا يوجه منه الهجوم على الحركة الوطنية في فلسطين ، ويدبر فيه مؤامراته ضد البلاد العربية . — هذا شأن المستعمر منذ ان وجد ، وهذا شأنه ما بقي .

فما هو موقف الحركة الوطنية تجاه هذه الاوضاع التي استحدثها الاستعمار في تاريخه الطويل واستحدثتها الحركة الصهيونية لتأييد الاستعمار ؟ او على الاصح : الضربات الجديدة التي سينزلها المستعمر

بتمسكها الشديد بالاستقلال قولا . وهل هي لا تزال مصرة على تصرفاتها الكيفية في الحركة الوطنية ؟ هل هيأت فشلا جديداً تنتقل اليه بعد هذا الفشل الذريع الذي ( حالف ) خططها ؟ ماذا ستقول بعد هذه الضربة القاصمة التي تلقتها من الاستعمار نتيجة لعنادها واصرارها على ان تتصرف بالامور في معزل عن الشعب ؟

ونقضها لوعودها عن موقف الوفد الصلب من مشاريعها ، وتنسج الكثير من الترادفات التي القتها في الماضي والحاضر . . اما ان تعود الهيئة العربية العليا الى فلسطين من دون تنفيذ ما ... فتشيد بصلابة موقفها فقط فهذا لا يكفي ، بل هذا ما لا نريد ان يسمعه الشعب لانه لم يجن من ورائه الدموع .

لقد وصلت قضية البلاد الى اوجها والشعب

الهيئة ان الشعب لا يستطيع السكوت على هذه الحالة التي لم تسر به الا الى وراء لقد اصر الشعب في السابق على اللجنة العليا السابقة بان لا تتصل بلجنة التحقيق فاتصلت وما « جنت » من وراء هذا الاتصال الا الفشل الذريع . . . ثم طالب الشعب الهيئة العليا الحالية بان لا تفاوض الاستعمار باسمه لانه لن يفاوض الاستعمار

هزيلة لتبرير اشتراكها في مؤتمر لندن . وها هو قد وقفت الهيئة العليا عن اهبة العودة الى فلسطين بعد ان وضعت خطة لقيادة البلاد وجها لوجه امام الكارثة .

ان الشعب لا يريد ان تستمر الهيئة العربية العليا على ارتجالها الخطط دون استشارته او اعتبار تجاربه الماضية .

اننا نطلب من الهيئة العليا ان تتراجع عن سياستها حرصا على وحدة الصفوف الوطنية في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى وحدة الصفوف .

لم يعد امام الحركة الوطنية من طريق

التي يسعى في سبيله الاستعمار جاهداً ، الا ان ترجع الهيئة العليا الى الشعب مرة واحدة ، فتدعو الى عقد مؤتمر وطني يعيد الثقة الى نفوس الجماهير ويظهر الوحدة الوطنية في مظهرها المشرف وينقذ الحركة الوطنية من الشراك التي نصبها لها الاستعمار والارهاب الصهيوني .

ان تدعو الى مؤتمر شعبي يمثل الشعب العربي في فلسطين اصدق تمثيل لمعالجة الوضع الحالي الذي وصلت اليه فلسطين وليضع السياسة الشعبية الوطنية التي تنقذ البلاد من النكبة ومن مشاريع الاستعمار

## من ديار العرب

## حملة نوري السعيد الصليبية في العراق

شرطته تأخذ الرهائن من الاطفال والنساء حين لا تعثر على من تريد القاء القبض عليهم

بغداد ـ لمراسل الاتحاد الخاص

ان الاستعمار البريطاني الذي افزعته الحركات التحريرية في بلادنا وروعه نمو قوى الحرية فيها وفي جميع انحاء العالم، بعد هذه الحرب المدمرة التي انتهت بانهزام قوى الشر والطغيان، قد لمس الخطر الذي يهدد مصالحه وامتيازاته التي نعم بها على حساب حرمان شعوبنا واضطهادها فبات يعد العدة ويعمل جاهداً لسلبها ثمرات الانتصار الذي احرزته قوى الحرية بدمائها وتضحياتها وراح يبث الخطط المدبرة ويرسم المشاريع الدنيئة ويحوك المؤامرات السافلة في جميع الميادين اينما وجد انصاره وعملاؤه واذنابه وحيثما نصبت الحكومات المأجورة وتوفر قادة الرجعية مستفيداً من قواعده الحربية وجيوشه العسكرية.

انه يسير على نهج اجرامي واحد في مصر وفلسطين واليونان والهند واندونيسيا والعراق. انه يقضي على الحركات التحريرية اينما وجدت. وها هو يشن الحملة ضد الحركة الوطنية في مصر وفي كل مكان ويعد مؤامراته ضد استقلال سوريا ولبنان. وهو يشفع خططه الاستعمارية ومناوراته هذه الخبيثة بحملات مدبرة من الارهاب والاضطهاد المتواصل ضد حركاتنا التحريرية الوطنية وقادتها ومنظماتها الشعبية متمكناً من تحريض عملائه واصدقائه في الحكومات القائمة في بلادنا واستغلال رجعيتهم الذميمة بحيث يرمي المواطنين في مصر برصاص الشرطة المحلية.

وفي عراقنا المحبوب التجأ اخيرا الى تنصيب عميله وبطل مشاريعه وخططه المبيتة السير نوري السعيد على رأس حكومته. وقد جاء هذا الحكم بدهاء سادته واساليبهم. وسارع الى تنفيذ مؤامراته فما ان اعربت جماهير شعبنا عن عزمها على مقاطعة الانتخابات (الحرة !) بالمظاهرات والاجتماعات والبيانات حتى قاومها بابشع اساليب العنف ووسائل التنكيل والارهاب وهاجم الحركة الوطنية فزج بالمئات من المناضلين والعمال واعضاء حزب التحرر الوطني وعصبة مكافحة الصهيونية في السجون. ونشط حركة التجسس ووسع من شبكات البوليس وتحرياتهم. واعقب ذلك هجوم واسع قامت به الشرطة ولا تزال ضد الوطنيين فاغارت على بيوتهم وارعبتها في منتصف الليالي واختطفت الفتيات والنساء وزجتهن في سراديب التحقيقات الجنائية. واخذت الشرطة تلجأ الى اخذ الرهائن حتى الاطفال حين تخيب في العثور على من تريد القاء القبض عليه.

من الطبيعي ان هؤلاء المناضلين سيقومون بما يحتمه عليهم التاريخ وسيدافعون عن اهدافهم الوطنية وحركتهم التحريرية، وهم يعرفون كيف يفضحون دسائس الاستعمار وخططه الاجرامية. ولكن السيد نوري السعيد عمد الى الاساليب التقليدية في مقاومة الحركات الوطنية تحت ستار مناهضة الشيوعية لاجل تحقيق مشاريع الكتلة الشرقية ... ادة العمال التي تساوم على حقوق العمال تلك القيادة الوطنية.

# هل اقتبست الحكومة الاردنية اسلوب « الرهائن » عن حركة الارهاب الصهيوني ؟!

دمشق ـ لمراسلنا الخاص ـ وصل من عمان في اوائل هذا الاسبوع والد عضو بارز في « جماعة الشباب الاحرار » الاردنيين النازحين الى سوريا لمواصلة النضال في سبيل حرية شرقي الاردن، وافضى الى الصحفيين هنا بتصريح خطير مفاده ان الحكومة الاردنية بعد ان فشلت في حملة الارهاب التي تقوم بها ضد الوطنيين الاردنيين، وبعد ان اتسعت الحركة الوطنية في جميع انحاء شرق الاردن، رجعت اخيراً الى اسلوب كان ابتدعه النازيون في الاقطار التي احتلوها من اوروبا ثم اخذها عنهم الارهابيون الصهيونيون في فلسطين وهو اسلوب « الرهائن » الذي برع فيه الارهابيون الصهيونيون.

فقد جاءت الحكومة الاردنية بآباء فريق من الشباب الوطنيين الاردنيين وانذرتهم انه ان لم يرحل ابناؤهم عن سوريا ويكفوا عن حملاتهم على الوضع القائم في شرق الاردن فانهم سيجبرون على دفع غرامة قدرها ٥٠٠ جنيه فلسطيني ويسجنون سنة ويجرد ابناؤهم من الجنسية الاردنية.

### موقف الاباء

وقد اجاب الاباء بان ابناءهم يناضلون في سبيل اهداف يعتقدون بصحتها وبمشروعيتها وهم مسؤولون عن انفسهم بذلك. ولكن حكومة جلالته اجابتهم.

« بأنها لاتفهم هذا الكلام وانها ستتخذ التدابير القاسية ضد اقرباء كل من يثبت انه يهاجم الوضع القائم في شرق الاردن ».

وقد احدثت هذه الاخبار استياء شديداً في الاوساط الوطنية في العاصمة السورية، وارسل جماعة الشباب الاحرار هنا برقية احتجاج الى جلالة الملك عبد الله.

# اسبوعيات الاتحاد

### جلاء مصطفى امين

(ناقصة) القضية الفلسطينية صحيفة مثل جريدة (اخبار اليوم) لصاحبها مصطفى امين بك. فلو كان في فلسطين مثل هذه الصحيفة لتمت للهزلة الفلسطينية فصولا وخواتيم !

عندما جلت الكتيبة البريطانية عن (القلعة) المصرية في ضواحي القاهرة الى ضواحي قناة السويس، اصدر مصطفى امين بك عددا ممتازا من صحيفة (اخبار اليوم) لمناسبة بدء الجلاء عن مصر والسودان

فلو كان في فلسطين مثل هذه الصحيفة لاصدرت، في الاسبوع الماضي عددا ممتازاً لمناسبة بدء الجلاء البريطاني عن فلسطين على اثر ترحيل النساء والاطفال البريطانيين..

قات لك: (ناقصة) القضية الفلسطينية صحيفة مثل جريدة (اخبار اليوم).

### زميل شاطر

و(زميلنا) سابقا المستر هولم مدير دائرة المطبوعات قبل المستر ستابز، كان لبقا (دبلوماسيا) في رده على اسئلة الصحفيين. وفي اخر اجتماع عقده معهم قبل رحيله الى بلاد الانكليز سألناه عن السبب في تركه فلسطين فقال اني اريد ان انفذ شعاركم القاضي بجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين.. وكفى المؤمنين القتال.

وانا انصح الزملاء الافاضل الذين ما زالوا يتغنون بحسن نية الحليفة الكبرى بان يعلنوا لقرائهم ان ترحيل النساء والاطفال البريطانيين عن فلسطين هو اول المرحلة في الجلاء.. اما الاحكام العرفية وتنفيذ التقسيم اكراها وعنوة، فهذا كلام سخيف !

### مش فاهم ؟

كم يلذ لي ان انبه بني قومي الى ما تخلقه الوكالات الاخبارية الاجنبية من انباء مغرضة يقصد منها بلبلة الرأي العام لتمهيد الطريق امام الاستعمار ليكتسح السوق بمشاريعه. ذلك لانني اعتقد ان من واجب الصحافي اليوم ان يعلم بني قومه قراءة الاخبار.

في الاسبوع الماضي اذاعت وكالة رويتر البريطانية خبرا مفاده ان وزير الخارجية السوفياتية استدعي وزير مصر المفوض في موسكو وبلغه ان روسيا ستؤيد المطالب المصرية اذا عرضت على مجلس الامن.

اذاعت رويتر هذا الخبر (برسم) التكذيب لانه خبر مختلق من اوله الى اخره. لا لان الاتحاد السوفياتي لن يؤيد المطالب المصرية في مجلس الامن بل لان موقف السوفييت معروف لا يتطلب من وزير خارجية ان يستدعى السفير المصري لاعلامه بذلك، ولان هذا العمل ليس من الاصول الدبلوماسية الاولية. وما ان نشرت صحفنا هذا الخبر ـ على حسن نيتها ـ حتى كذبته الحكومة السوفياتية رسميا وكذبه الوزير المفوض المصري رسميا ايضا. جاء في التكذيبين: ان وزير الخارجية السوفياتية لم يستدع الوزير المفوض المصري ابدا.

ولا شك انك قرأت في الصحف كيف نشرت وكالة رويتر هذا التكذيب كتبت ان الحكومة السوفياتية والوزير المفوض المصري كذبا كون الاتحاد السوفياتي وعد بتأييد المطالب المصرية وفهم القارىء العادي من هذا التكذيب ان الحكومة السوفياتية لن تؤيد المطالب المصرية.

ولو انتهى الامر على هذه الصورة لقلنا فضيحة جديدة من فضائح هذه الوكالة الاستعمارية. ولكن عزام باشا ـ حفظه الله ـ اراد ان لا يترك هذه الفرصة السانحة التي خلقتها وكالة الاستعمار البريطاني تمر دون ان يستفيد منها، فاذا به يعلن امام الصحافيين المصريين الذين سألوه عن رأيه في السياسة السوفياتية تجاه مصر بعد انباء رويتر الاخيرة فقال ـ لافض فوه: لا افهم السياسة الروسية معنى فلها في كل يوم لون..

الظاهر ان سعادة الامين العام للجامعة العربية يتلقن مبادىء السياسة السوفياتية من وكالة رويتر وغيرها من وكالات الاستعمار وطبيعي ان يقول سعادة الامين العام هذا القول عن السياسة الروسية فلها في كل يوم لون بالنسبة اليه: فهي قد ايدته عندما وقف الموقف الجريء ضد الاستعمار الفرنسي في سوريا ولبنان. ولكنها لم تؤيده ابدا عندما وقف الموقف المتخاذل من الاستعمار البريطاني في فلسطين اما سعادة عزام باشا فله لون واحد لا يتغير.. بالنسبة الى الاستعمار البريطاني فقط. !.

جهينة

## تركيا تطمع بقيادة الشرق العربي

علقت جريدة « لاتوركي » على مشروع الكتلة الشرقية وما سيؤول اليه بقولها: ان تركيا ستأخذ على عاتقها قيادة الامور في هذه المناطق الغنية الواسعة من العالم.

## زعيم عمالي بريطاني يطالب حزبه بالتعاون مع الاحزاب الشيوعية في اوروبا

لندن ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ احدث المقال الكبير الذي نشره في مجلة (الليبور مونثلي) احد زعماء حزب العمال المعروفين النائب البرلماني زلياكوس، ضجة كبيرة في اوساط حزب العمال، فقد طالب حزبه بصراحة بان يتخلى عن موقفه المعادي للاحزاب الشيوعية في اوروبا والعالم لان « الاحزاب الشيوعية في اوروبا تقود الطبقة العاملة اليوم وهي قوة رئيسية من قوى الديمقراطية والتقدم الانساني في العالم اجمع. اذا اردنا ان نعمل كاشتراكيين في اوروبا، واذا اردنا ان نفي بتعهداتنا لجماهير العمال البريطانيين الذين انتخبونا، علينا ان نتعاون مع هذه الاحزاب وان نقود اوروبا نحو السلم والرخاء بالتضامن مع الاتحاد السوفياتي وفرنسا ».

### ديمتروف يتحدث

وفي هذا المقال كشف المستر زلياكوس النقاب عن مقابلة جرت له مع جورج ديمتروف رئيس الوزارة البلغارية الحالية وقائد الحزب الشيوعي البلغاري والزعيم الشيوعي المعروف، حدثه فيها ديمتروف عن ان القضاء على الفاشستيه وتطهير اعوانها واجهزتها وجيشها وبوليسها قد غير الوضع بحيث اصبح من الممكن بناء النظام الاشتراكي ـ في بلغاريا مثلا ـ بواسطة الاساليب الديمقراطية العادية من حيث الفوز بالاكثرية في الانتخابات وغير ذلك من الاساليب الديمقراطية العادية. ويعتمد الكاتب على هذه الحقيقة التي سمعها اكثر من زعيم شيوعي واحد في مختلف انحاء اوروبا ليدعو حزب العمال البريطاني بصفته حزبا اشتراكيا يعتمد الطرق الديمقراطية العادية في بناء النظام الاشتراكي، الى التعاون مع الاحزاب الشيوعية وعدم التخوف منها.

## الضمانة الرئيسية لانشاء سلم وطيد

اوضح ستالين في جوابه على سؤال للمستر وورث مراسل السندي تايمس، السياسية التي تسير عليها بلاده في المانيا وهي تشمل امرين هامين نزع سلاح المانيا وتعميم الدمقراطية فيها. وهو يعتقد ان هذين الامرين يشكلان الضمانة الرئيسية لانشاء سلم وطيد ثابت. وقد اتخذت في منطقة الاحتلال التدابير اللازمة للقضاء على الاحتكارات الالمانية والصناعات الحربية ووضعت الصناعات الاخرى تحت تصرف الادارة المحلية.

## منظمة الشباب الديمقراطي اليوناني

## اتحاد الطلاب العالمي يستنكر حلها

اذاعت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان اتحاد الطلاب العالمي الذي يضم مليونين وخمسمائة الف طالب ينتمون الى ثلاثة واربعين دولة قدوجه احتجاجاً الى رئيس الحكومة اليونانية لانها حلت منظمة الشباب الدمقراطي اليوناني. ومما جاء في الاحتجاج ان الطلاب في العالم يستنكرون عمل الحكومة اليونانية لانه يسيء الى ابسط الحقوق الدمقراطية ووجه الاتحاد برقية مماثلة الى هيئة الامم المتحدة يطلبون تدخلها في القضية. ووضع حد لاعتداءات الحكومة اليونانية على الشباب الدمقراطي اليوناني التقدمي واعادة المنظمة الى عهدها التي كانت عليه حتى تتابع نضالها وعملها المنظم.

## كتاب هنري والاس عن اسيا السوفياتية

# اماني روزفلت السياسية وجنوحه الى اقرار السلام

بقلم

ل. ياكوفليف

### رحلة دراسية

هنري والاس شخصية معروفة لدى جميع قرائنا. وهو من المبرزين في الحزب الديمقراطي الاميركي ومن الاخصائيين في الشؤون الزراعية. وكان من اقرب المعاونين لفرنكلان روزفلت خلال سبع سنوات مضت ووزيرا للزراعة ثم ارتقى الى منصب نائب رئيس الجمهورية. وفي ربيع سنة ١٩٤٤ انتدبه روزفلت للقيام بمهمة دراسية للصين وللمناطق الشرقية للاتحاد السوفياتي وقد وضع كتابا عن هذه الرحلة تولت طبعه في السنة الماضية شركة رينال وهتشكوك النيويوركية.

ثم تلت رحلته هذه سنتان ونصف السنة كانت كلها خصيبة بالوقائع السياسية ذات الاهمية العظمى في العالم كله. وجرت تبدلات عميقة في نواحي السياسة الدولية وسياسة الولايات المتحدة بوجه خاص. وعلى الرغم من ذلك لم يفقد كتاب هنري والاس شيئا من قيمته بل ان القضايا التي عالجها فيه حول العلائق الاقتصادية والسياسية والثقافية لبلاده مع الاتحاد السوفياتي اكتسبت الان اهمية متزايدة.

### اتجاهات روزفلت السياسية

ومما لا مراء فيه ان هنري والاس حين وضع كتابه وجعله كذكرى لفرنكلان روزفلت، لم يكن ينتظر وقوع تلك السلسلة من الاحداث الكبيرة التي انحدرت الى مجالي الحياة السياسية في الولايات المتحدة. وقد دافع هذا الكاتب عن اتجاهات روزفلت السياسية وعن امانيه وجنوحه الى اقرار سلام دائم بين الشعوب وانماء الصداقة مع الاتحاد السوفياتي قبل كل شيء. ولم يكن والاس في ذلك الحين يتبين بوضوح الالتواءآت المفاجئة في خطوط السياسة الخارجية الاميركية. وما كان يدور في خلده انه سيكون في مستهل ربيع ١٩٤٦ الزميل الوحيد من زملاء روزفلت المتبقين في وزارة ترومان.

اما حادث اقالة والاس من منصب وزير التجارة، فانه مرتبط بتلك الاراء التي ابداها في كتابه « مهمتي في اسيا السوفياتية ». ومن هنا نفهم ان هناك ملايين الاميركيين مضللين اخباريا من ناحية المعلومات الصحيحة عن الاتحاد السوفياتي. وان لكتاب والاس اهمية خاصة من هذا القبيل.

### مشاهدات دامغة

ويتحدث المؤلف بالتفصيل لمواطنيه الاميركان، عما شاهد بنفسه وما رآه اخوانه خلال اربع اسابيع قضوها متنقلين في ارجاء اسيا السوفياتية بين مدنها وقراها. فقد رأوا الشيء الكثير وزاروا عشرين مدينة ومئات القرى بالطائرة التي طافت بهم سيبيريا والشرق الاقصى وجمهوريتي قازاكستان واوزبكستان. وهناك رأوا المصانع والمدارس والمكاتب والمستشفيات والمعاهد والمتاحف والكولخوز والسوفخوز ومحطات التجارب الزراعية. وتحدثوا الى عديد من المواطنين رجالا ونساء ومثقفين وعمالا وعلماء وكولخوزين ورؤساء ادارات ومعاهد وغارسي حدائق ووزراء جمهوريات اتحادية وقواد وجنود.

### النشؤ الصناعي والثقافي في سبيريا

وقد شاهد والاس مدنا عريقة في القدم يرجع تاريخ بعضها الى عشرة قرون. واخرى حديثة العهد بنيت اثناء مشاريع الخمس سنوات الستالينية اي ان بناءها لا يتجاوز العشرين سنة مثل كومسومولسك وكاراجاندا وبلقاش. وقد تبين النشوء الصناعي والثقافي في كلا النوعين من المدن في ظل الحكم السوفياتي. وهو نشؤ لم يتوقف لحظة بل انه تزايد اثناء الحرب الهتلرية.

وهذا ما قاله والاس حين زيارته الاولى للبلاد:

وقفت زحوف هتلر عند نهر الفولجا وليس في وسعنا معرفة اسباب هذا التوقف الا بتلك الالتفاتة التي تلفتها صوب نشؤ مدن روسيا الاسيوية السريع. ونوفوسبيرسك تحتفظ بمفاتيح براين البروسية القديمة. ومدن ما وراء جبال الاورال تحرص على عشرات المفاتيح الاخرى، مفاتيح القوى الضاغية الحربية التي ساعدت الجيش الاحمر في فتح ابواب براندبورغ. »

### المجانسة بين المدن والقرى في كلا البلدين

وكان من اهم ما استرعى انتباه هنري والاس في آسيا السوفياتية النشاط الصناعي والاجتماعي في جميع صوره: تنظيم العمل، توزيع الرواتب، ترأس النساء للدوائر، الاحداث الفنية التكنيكية كتل الهواة. سعة معرفة الطلاب للفيزيا الحديثة. وانصرفت عنايته الخاصة بصفته خبيرا في الزراعة العملية والنظرية الى الحبوب والقطن والاثمار والانواع المستحدثة منها. والرجل يتحدث بطريقة واضحة وبسيطة عن كل ما شاهده ويورد لمحات تاريخية عن سيبريا وعن العلاقات الروسية الاميركية ويجانس بين المدن والقرى هنا وهناك ويصف المناطق المختلفة وطبيعتها واقليمها وفنونها ويقول ان مدينة ياكوتسك السيبيرية تعادل فربانسك في اميركا وجو اركوتسك يذكرنا بمينابوليس كما ان نوفوسبيرسك اكثر اتساعا من كنساس وربما اصبحت في القريب شيكاغو اخرى.

### روسيا هي التي منحت الحياة للاميركيين

ومن شأن هذه المجانسات ان تسهل على القارىء الاميركي فهم كتاب والاس الذي يتضمن اجمل عبارات التقدير والمحبة للرجال السوفياتيين الذين شاهدهم منهمكين في انجاز اعمالهم ومضاعفة جهودهم للتغلب على المانيا الهتلرية وقد ادرك والاس ان مجهود ملايين المواطنين فيها وراء الجبهة بالاضافة الى بطولة المحاربين، انقذ العالم من الوحشية الفاشستية وصان ارواح الملايين من البشر ليس في اوروبا وحدها بل في اميركا ايضا. يقول مؤلف الكتاب:

« لقد انقذت صلابة المقاومة الروسية للاعتداء النازي حياة الاميركيين. ويسرني انني صافحت يد تقدر الجميل ايدي عشرات الفلاحين في اسيا ممن عرفوا بتفوقهم البطولي بافناء مئات من الالمان السفاحين. وروسيا، كما نوه عن ذلك صديقي الشيخ كلود بيبر قد منحت الحياة والمستقبل بفضل جيشها الاحمر القدير، لملايين من الشبيبة الاميركية. »

### تضحية متناهية وارادة لا تغلب

وقد كان والاس يعرف مدى تضحية الاتحاد السوفياتي اثناء الحرب. ورأى بام عينه حرمان الشعب من موارده وحاجاته مؤثرا النصر. والتقى بكثير من النسوة اللاتي فقدن اولادهن في جبهات القتال واحتفظن بشجاعتهن وارادتهن التي لا تغلب في الفوز.

وكان والاس حين وضع كتابه يمعن الفكر طويلا بصفته من الرجال السياسيين، في ما ستكون عليها العلاقات التجارية والسياسية بين اميركا وبلدان العالم الاخرى فضلا عن عنايته الخاصة بنشوء الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

### ضرورة ادامة اتجاهات روزفلت

والكتاب مشبع كله بفكرة توطيد العلائق الودية والتفاهم المتبادل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من اجل سعادة الشعبين ورفاهية العالم وهو لا يغضي النظر عن الحقيقة الواقعة ولا يكتم السياسة المقترحة من هذا القبيل بل يؤكد ضرورة ادامة اتجاهات روزفلت على رغم وجود مناهضين لها في بلاده ومن شأن هؤلاء ان ينهجوا باميركا نهجا يؤدي بها الى الفاشستية كما يقول. ولا يذكر والاس اعداء السلام باسمائهم بل يناهض من هم على شاكلة تشرشل وهرست وماك كورميك ممن يبثون السموم ويبذرون الشقاق بين الشعوب ويجاهرون ببغضهم للاتحاد السوفياتي. وهو يورد الامثلة التاريخية التي تؤيد فكرة توطيد العلائق الودية مع الاتحاد السوفياتي على رغم تباين النظم الاجتماعية في كلا البلدين.

ومما لا مراء فيه ان كتاب والاس سيكون له شأنه في الجهود التي تبذل لتبديد الغيوم وجلاء الحقيقة والقضاء على الكذب من ناحية اظهار الاتحاد السوفياتي في غير ما هو عليه مما يسمم ضمائر عدد غير قليل من الاميركيين.

## لن يضيع الحقوق قط الحديد

أقام معهد الحقوق في الجامعة السورية حفلة تعارف بين الطلاب تحت رعاية عميد الكلية. ونقتطف هنا بعض ابيات من القصيدة التي القاها الطالب الجامعي السيد خالد كالو:

يابلادي لئن ترمتك الرزايا — فاهنئي ثمر النضال العنيد
وانظري جيلك الجديد ففيه — امل باسم ودهر سعيد
ليس فينا فتى ولا ذات خدر — عن ركوب الصعاب يوما يحيد
كلهم لهفة لارجاع مجد — لبني يعرب بناه الرشيد
لم يكن للبلاد منهم جوابا — اذ رماها الظلوم الا الوريد
نحن ابناء امة كلمتها — مظلمات من المصائب سود
حاولت قصمنا بقذف حديد — لن يضيع الحقوق قط الحديد
سل فرنسا وقد ارادت حمانا — هل تخلت عن العرين الاسود

## اسبانيا تصادر حريات المراكشيين

تبين ان الخطوات التي اتخذتها اسبانيا لاقناع الدول العربية بانها على استعداد لمنح شمال افريقيا الاستقلال لم تكن الا لعبة كان القصد منها كسب اصوات هذه الدول في هيئة الامم المتحدة حتى اذا مرت الجلسة التي نوقشت فيها المسألة الاسبانية عادت فبدأت تراوغ في وعودها ثم بدأت تطبق سياسة فاشستية في تلك المنطقة وباتت تمعن

## حماية حقوق النقابات في المجلس الاقتصادي

اجتمع مراسل جريدة ترود الى لويس سايان السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي وطرح عليه بعض الاسئلة فاجابه بقوله ان الاتحاد سيقدم للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة في دورته القادمة بعض الاقتراحات التي تتعلق بحماية حقوق النقابات وتطورها وازالة العوائق

الى الممرضين
INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS
الهيئة الادارية
مدرسة ( طايتا ) الانجليزية بقصد

على هامش النظرية

# بين الديمقراطية والرجعية !!

«على هامش النظرية» سلسلة من المقالات النظرية القصيرة التي يعالج فيها كاتبها مشاكل عامة على الطريقة العلمية المبسطة ، بحيث تكون هذه المقالات القصيرة تفسيرا علميا لكثير من المسائل التي تلوكها الالسن بغموض ودون تحديد .

**يظاد** بعض الناس لا يفرق بين الرأي الدمقراطي والرأي الرجعي ، وتكاد الفروق الاساسية التي تميز الدمقراطية عن الرجعية ان تطمس في خضم الدجل السياسي التي تقوم به الصحافة الاحتكارية حاليا والتي كانت تقوم به الدعوة النازية سابقا .

ما هي الدمقراطية ، وما هي الرجعية؟

قبل الاجابة على هذين السؤالين ، يجب ان نميز في بحثنا ما بين الدمقراطية البرجوازية والدمقراطية الاشتراكية. اما هنا فسأقتصر في بحثي على الدمقراطية البرجوازية فقط .

الدمقراطية البرجوازية تعترف ، وهي قابضة على زمام الحكم ، بتساوي المواطنين امام القانون . اصحاب الملايين واصحاب « المللاليم » متساوون امام القانون البرجوازي نظريا فقط ، اما من حيث التنفيذ فليس هناك من تساو .

الدمقراطية البرجوازية تعترف بحق الشعب في انتخاب من ينوب عنه في مجلس الامة العام او مايسمى بمجلس النواب . وتجري الانتخابات لمجالس النواب في ظل الدمقراطية البرجوازية على الطريقة السرية العامة ، ويسمح لجميع الاحزاب الرسمية بالدعوة لمرشحيها بحرية وصراحة وتساو مع بقية الاحزاب ، هذا نظريا فقط ... اما من حيث التنفيذ ، فالحزب الذي يملك قاعات الاجتماعات الكبيرة والصحف وشركات الانباء والاموال الطائلة ونفوذ اعضائه في دوائر الحكومة ، لايمكن ان يقف على قدم المساواة ، من حيث الدعاية الانتخابية ، مع الحزب الذي لايملك هذه الوسائل . اما هذه الوسائل فجميعنا يعرف ان الذي يملكها في مجتمع برجوازي هو الطبقة البرجوازية وحدها .

تعترف الدمقراطية البرجوازية بحق الاكثرية على الاقلية في التنظيم والرأي والاقتصاد وغيرها من الحقوق ، ولكنها لاتعترف بالتساوي الاقتصادي بين الناس من حيث العدالة الاجتماعية في توزيع الانتاج وامتلاك وسائله .

اما الرجعية البرجوازية فتحاول نقض هذه الحقوق حتى ولو كانت من حيث التطبيق غير سارية المفعول ، فهي لا تريد الاعتراف بها نظريا فكيف ان تعترف بها عمليا ؟

الرجعية البرجوازية تحاول ان تمنع عن الشعب حريته في انتخاب ممثليه فتضطهد منظماته وتغلق صحافته وتضيق الخناق على حرية الفكر وتفرض سلطة الاقلية على الاكثرية اكراها ، ذلك في السياسة وفي الاقتصاد والاجتماع وفي كل نشاط شعبي .

مثال على ذلك ما يحدث في اليونان وفي اسبانيا والبرتغال وفي مصر والعراق الخ . وتتمثل الرجعية البرجوازية بصورة واضحة ، في حكم الدول الاستعمارية لشعوب مستعمراتها ، وهذا القول ليس في حاجة الى تفسير .

ويقوم الصراع بين الدمقراطية والرجعية ، في بلد مستعمر (بالفتح) داخل حركته الوطنية ومؤسساته القومية ومنظمات عماله ونواديه الثقافية .

خذ لك فلسطين مثلا : الدمقراطيون فيها يطالبون بحق الشعب في انتخاب قيادته الوطنية ، والرجعيون فيها يماطلون ويراوغون دون هذا الحق .

ويقف الدمقراطيون والرجعيون في حركة العمال وجها لوجه : فقيادة العمال التي لاتسمح لجماهير العمال بانتخاب لجان ادارتها انتخابا حرا هي قيادة رجعية وقيادة العمال التي تساوم على حقوق العمال امام اصحاب العمل [illegible]

يكبر شأنها في المجتمع البرجوازي الى حين فقط ، ولكنها قيادة فاشلة امام جماهير العمال وامام التاريخ .

الدمقراطية في حركة العمال هي اعطاء الحق للعمال في انتخاب ممثليهم ، وحرص القيادة على عدم التفريط والمساومة بحقوقهم واموالهم ووسائل معايشهم عامة .

والمثقفون الذين يقفون مكتوفي الايدي امام مصائب قومهم ، يبيعون اقلامهم في سوق اسود يتعامل بالضمائر الرخيصة ، ويسخرون افكارهم ومواهبهم لخدمة الاجنبي القوي بأمواله وحرابه ضد مصالح وطنهم عامة وطبقات شعبهم الكادحة خاصة ، انما هم رجعيون مرتزقة يجرون بعربة التاريخ الى وراء — لو كان ذلك في مقدورهم ...

اما المثقفون الدمقراطيون فهم الذين تنزهت اقلامهم وترفعت اقلامهم وعلت مواهبهم عن خدمة الاجنبي القوي بامواله وحرابه ضد مصلحة قومهم عامة وجماهير شعبهم الكادحة خاصة . هم الدمقراطيون الحقيقيون الذين جعلوا من اقلامهم سيوفا مرهفة ضد مرتزقة الفكر ورجعيتها الغادرة . هؤلاء يمشون في موكب الحرية المتعاظم عدداً وعددا : طليعة الوطنية الواعية والانسانية الفاضلة وشعلة فكرها المتوقد .

بين الدمقراطية والرجعية نضال عنيد ، منه الظاهر ومنه الخفي ، للمهادن والثائر والدمقراطية التي نطلبها لبلد مثل فلسطين ، تغلب على اصحاب الشان فيه المفاهيم الاقطاعية والحميدية هي الدمقراطية البرجوازية ... لعلهم يفهمون ان لاخطر من دمقراطيتهم على انفسهم ، وخصوصا في معركة النضال الوطني ضد الرجعية الاستعمارية .

ان الخوف من الشعب ونشاطه الواسع وامكانياته الجبارة هو السر العميق الكامن وراء المفاهيم الرجعية . والاعتماد على الشعب باكثريته الساحقة هو المعنى الجبار للدمقراطية ، ومتى ابتدأت حكومة تتخوف من شعبها وافتقرت قيادة وطنية الى مساندة جماهيرها فقل هذا نذير بانهيار تلك الحكومة وبضعف تلك القيادة الوطنية .

# جمعية العمال العربية بحيفا تحاول القضاء على نقابة عربية

## نقابة عمال شركة بترول العراق تذيع بيانا عن الحادث !!

حيفا – لمكتب الاتحاد المختص بشؤون العمال – حدث في الاسبوع الماضي حادث اسفت له اوساط العمال العرب والاوساط الوطنية عموما ، قامت به جمعية العمال العرب الفلسطينية بحيفا اذ عملت على دعوة بعض العمال العرب في شركة بترول العراق الى تأليف نقابة منفصلة عن نقابتهم العربية العامة المستقلة عن الجمعية ، هذا بينما كانت النقابة في اوج نضالها لتحقيق مطالب عمالها العادلة .

وعلى الرغم من فشل هذه الدعوة فان الجمعية نشرت في الصحف اليومية خبرا مختلقاً مفاده انها نجحت في تأليف هذه النقابة الانفصالية ، لتلقى في روع شركة بترول العراق انها قضت على وحدة العمال العرب في الشركة .

وشركة بترول العراق اليوم تحاول الاستفادة جهدها من هذه المحاولة المؤسفة بأن تتجاهل مطالب عمالها العادلة .

وليست هذه هي المرة الاولى التي تقوم بها جمعية حيفا بمثل هذه الحادثة المؤسفة فقد نجحت فيما مضى بالقضاء على وحدة العمال العرب في شركة تكرير البترول بحيفا لفائدة الشركة ، ولايزال العمال العرب في شركة تكرير البترول (يجنون) حتى الان ثمار ما اقدمت عليه جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا .

لم تنجح محاولة الجمعية على الرغم من انها ارسلت موظفيها ليقفوا على ابواب الشركة من حيث يخرج العمال وليركبوا معهم في الباصات التي تنقلهم الى بيوتهم ، وليفرضوا عليهم الوقوف امام دار الجمعية وادخال العمال الى الجمعية قهرا واضطراراً ، فقد حضر الاجتماع الذي نظمته حوالي السبعين عاملا خرجوا جميعاً وهم يأسفون اشد الاسف من ان تنتهج جمعية عربية للعمال هذا الاسلوب الغريب الذي يقود الى تحطيم تنظيمهم والقضاء على مطالبهم والذي لايفيد سوى اصحاب الشركات الاجنبية ، خصوصاً من وقت اصبحت الحالة الوطنية العامة فيه حرجة جداً والوضع يتطلب وحدة الجهود لاتقسيم هذه الجهود .

وقد اصدرت نقابة عمال شركة بترول العراق البيان التالي في الرد على محاولة الجمعية الفاشلة قالت فيه :

ايها الاخوان ...

واخيرا تدخلت جمعية العمال تدخلا معيباً ضد حركتنا النقابية النامية الحرة ، هذه الحركة التي انبثقت منذ عامين واخذت تشق طريقها الشائكة بكل صلابة وعزم بفضل العزيمة الجبارة التي يتحلى بها عمال شركة بترول العراق العرب الى ان وصلت الى هذه المكانة المرموقة والقوة العظيمة . ولكن هذا كله لم يرض فئة اعتادت ان تتخذ العمال ومصالحهم مطية لتحقيق مآرب شخصية تحت ستار الدفاع عن حقوق العمال . واقلقها هذا النجاح البعيد الذي احرزته منظمتنا هذه فحاولوا التدخل وكان نصيبهم الفشل الذريع . وكنا ننتظر ان يرعوى قادة جمعية العمال عن اعمالهم التي تستهدف شق الحركة النقابية وتقسيمها واضعافها واقصاء العناصر ذات النضال الصلب عنها وكنا ننتظر ان يقدروا مصلحة العمال حق قدرها في هذا الظرف الذي بدأت فيه نقابتنا تتأهب للمطالبة بالزيادات السنوية ورفع الاجور وتحقيق مشروع الاسكان ولكنهم لم يفعلوا وما زادهم سكوتنا الا امعاناً في تضليل بعض العمال او شرائهم بالمال . وقد سكتنا على ماسبق لاطمئناننا الى وعى عمالنا وقوة ادراكهم ومقدرتهم على وضع الامور في نصابها فلم نكن نحن نرى من مصلحة العمال الانشغال بالمهاترات والمناقشات بل كنا نرى ان نتوجه الى الخدمة الصامته ونترك للعمال الحكم والتقدير .

اما الان وقد شاءت جمعية العمال ان تعرقل مجهودنا بحجة المطالبة بحقوق عمالنا فاننا نقول لها ان من الخير لها ان تتولى تنظيم عمال المعسكرات مثلا الذين لايزالون بلا تنظيم ولا نقابات تدافع عن حقوقهم لا ان تتجاهل ذلك وتتظاهر بالعطف على عمال شركة بترول العراق وهو عطف نشك فيه كثيرا ، في حين ان لعمال شركة بترول العراق نقابة قوية . حسبنا مثلا يبعدنا عن الجمعية مالقيه بسببها اخواننا عمال (الرفاينري) في اضرابهم في الاسبوع الماضي فان الجمعية قد خذلتهم وحطت اضرابهم وطلبت منهم الانصراف عن المطالبة بحقهم وقد فعلت الجمعية مثل ذلك في السابق مع عمال المعسكرات الذين اضاعتهم كل الضياع . ولماذا نذهب بعيداً وقد كان من اثر تدخل جمعية العمال في مطالب عمال شركات في الماضي تلك الاتفاقات العرجاء التي تتخذ حجة على العمال الان لمنعهم من المطالبة بحقوق اخرى

ثم ان الجمعية هي التي تقف حجرة عثرة في سبيل تكوين اتحاد عمال شركات الزيت رغم ان نقابتنا قد عرضت شروطاً لتكوين ذلك الاتحاد ولكن انانية الجمعية وحبها في السيطرة على الجميع منع تكوين الاتحاد ، نعم ان جمعية العمال رفضت مراراً ان تتعاون مع نقابة عمال شركة بترول العراق لان عمال شركة بترول العراق يرفضون ان يباعوا كما يباع غيرهم في سوق المساومات ولان عمال شركة بترول العراق يتمتعون بوعى لن يسمح لاي متسلط ان يتسلط او اى مهادن ان يجد له سبيلا عليهم . ولان جمعية العمال تريدان تلف في الطوق المحكم الذي تفرضه على سائر العمال ونقاباتهم فلا تدع احدا يعمل الا بما توحى او تريد .

اننا سنمضي في الكفاح من اجل العمال كفاحاً لا هوادة فيه ولا لين ولا نلتفت الى عوائق المعوقين

عاش العمال في نضالهم الصحيح

الهيئة الادارية

# اخر ماحرر من الاختراعات الديمقراطية

## جمعية العمال بحيفا تستحدث اسلوبا للانتخاب

حيفا — لمحرر الاتحاد الخاص في شؤون العمال — كان الاسبوع الماضي موعد انتخابات جديدة للجنة العمال العرب في معسكر الطيرة المنضمين الي جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا . والعمال العرب في معسكر الطيرة هم من اوعى العمال المنضمين الى جمعية حيفا من حيث التنظيم ورغبتهم في دمقراطية التنظيم لذلك كانوا دائما يقفون امام كل محاولة يقوم بها موظف جمعية العمال المختص بالتنظيم (وهو موظف سابقا في ادارة توظيف العمال في اعمال الجيش) ويهدف من وراءها الى منع العمال في اعمال الجيش من انتخاب لجانهم المحلية والمركزية .

محاولة تمويه

لذلك ، اضطر الموظف على ما يظهر الى اجراء انتخابات للجنة العمال العرب المحلية في معسكر الطيرة ، ولو كانت هذه الانتخابات اسمية . فما كان منه الا ان جمع العمال المنضمين الى الجمعية في المعسكر واعلن ابتداء الترشيح ، ولما وصل عدد المرشحين الى عشرين اعلن ايقاف الترشيح — كل شيء حتى هنا صحيح ومعقول ..— واذا به يعلن ، لجمهرة العمال ، ان المرشحين العشرين ينتخبون من بينهم لجنة العمال المحلية ... لو انتخب العمال هؤلاء العشرين انتخابا لقلنا : سبق هذا الموظف الى ذلك في الانتخابات التي تقوم على درجتين في بعض البلاد التي تناضل ضد هذه الانتخابات غير الدمقراطية . اما ان يصير تعيينهم بالترشيح فذلك مالم يسمع به احد ولايرضى عنه السير والترستن نفسه الذي جعلت منه قيادة جمعية حيفا مثلها الاعلى ...

الى م تقود هذه الاعمال

والمراقب لتنظيم العمال العرب في معسكرات الجيش يلحظ هبوطاً كبيرا في التنظيم في حيفا . والعمال العرب انفسهم يعلمون ان السبب فى ذلك يعود الى الاساليب التنظيمية التي تتبعها معهم جمعية حيفا

ونذكر على سبيل المثال ، ان الحادثة الانفة الذكر ابعدت عددا كبيرا من العمال العرب في معسكر الطيرة عن جمعية العمال بحيفا وقادتهم الى اليأس من جدوى التنظيم .

ونحن بدورنا نسأل قيادة الجمعية : هل من اهدافها (الاشتراكية) التي اعلنت عنها في كراس اصدرته مؤخرا ، ان تصير انتخابات العمال على هذه الصورة المخزية ؟

ونقول للعمال العرب الذين اصيبوا باليأس من جدوى التنظيم على اثر هذه الاعمال وغيرها : ان مسؤولية كبيرة من التنظيم تقع على عواتقهم ، عليهم ان يقدروا انفسهم حق قدرها ، وان يطالبوا بحقوقهم التنظيمية وان لايتهاونوا بها . وعليهم ان يعرفوا قبل اي شيء اخر ، ان خروجهم من الجمعية افرادا لايغير الحال ولاينقذ التنظيم ، بل عليهم ان يدخلوا الجمعية افواجا ، وان يناضلوا هناك داخل الجمعية فى سبيل حقوقهم التنظيمية ، فالجمعية للعمال والجمعية هي العمال وعليهم ان يعملوا على اساس ذلك .

# عيادة جمعية

## الاطفال الكسحاء

تشرف على عيادة جمعية الاطفال الكسحاء الواقعة في شارع حسن بك بالمنشية لجنة اهلية وتبذل جهودا كبيرة في ادارتها والانفاق عليها من التبرعات التي تتلقاها من المؤيدين . وقد تمكنت هذه العيادة من معالجة ستة وعشرين ولدا وطفلا من ابناء المدينة وستة عشر ولدا اخرين من القضاء خلال السنة الماضية .

وزارتها في هذا الاسبوع تلميذات مدرسة ( طابيتا ) الانجليزية بقصد

# على الهامش

## قبرص وانكلترا

من المعلوم ان انكلترا لم تتول مقدرات قبرص ، بموجب اتفاق سري معقود مع تركيا عشية عقد مؤتمر برلين سنة ١٨٧٨ ، الا لتحكمها بصورة موقتة . وعندما انحازت تركيا الى جانب المانيا في الحرب العالمية الاولى ضمت الحكومة الانكليزية تلك الجزيرة الى ممتلكاتها بموجب امر ملكي . وقد مرت عليها وهي تحت هذا الحكم سبعون سنة دون ان ينال سكانها مايرضيهم وهم الان يعيشون عيشة بؤس وضنك يسيطر على مقدراتهم الاحتكاريون والمرابون . وقد وصلت اوضاعهم الاقتصادية احط الدرجات وانتشرت بينهم الامراض السارية . ومعظم سكان تلك الجزيرة من اليونانيين غير ان تاريخ امتهم لايعلم في المدارس بينما لايزال خمسون بالمائة منهم اميين . وليس من الغريب ان يفكر أهالي قبرص بالتخلص من الحكم الاجنبي كما نوهت عن ذلك جريدة بكتشر بوست . وكانت قد اذاعت البرقيات نبأ وصول وفد قبرص الى لندن كي يطلب اجراء تسوية سريعة لقضية بلادهم . غير ان الوفد قوبل ببرود في العاصمة البريطانية .

والغريب في الامر ان الاوساط الرسمية البريطانية تبادر الى تأييد مطالب الحكومة اليونانية حين تطمع بالاراضي البلغارية والالبانية . ولاتتكرم عليها بشيء الا اذا كان يخص الآخرين بينما لا نرى حماة اليونان من الرجعيين الانكليز يبادرون الى اعادة قبرص الى وطنها .

## سماطس فى اثينا

يقال ان الفيلد مرشال سماطس لم يكن راضيا عن نتائج اجتماع هيئة الامم المتحدة لانها رفضت ادعاءات جنوب افريقيا في جنوب غربي افريقيا . ولكن الرجل على ما يظهر لم يفقد شجاعته وقد اراد ان يؤيد بقية الرجعيين في المواطن الاخرى . ومما يذكر انه زار اثينا في طريق عودته من نيويورك الى برتوريا وتحدث في المآدب التي اقيمت له واثنى ثناء عاطرا على الملكيين الفاشستيين فى اليونان الذين احتفظوا بالسلطة بفضل الحراب الانكليزية ومما قاله : « تجلدوا ولا تيأسوا ان لكم اصدقاء مخلصين على استعداد لمتابعة ما عملوه من اجلكم . لا تأبهوا لمجرى الحوادث وستصبح اليونان دولة كبرى من دول البحر المتوسط

## العقلية الذرية

اعلن الجنرال جروفس رئيس مكتب الطاقة الذرية في الجيش الاميركي ضرورة اعتبار اليوم الثاني من ديسمبر يوم ميلاد العصر الذري . وسوف لاتتخلف اميركا عن الاحتفال بهذا اليوم من كل سنة . ونذكر لهذه المناسبة ان احد غلاة الاميركيين المدعو بابسون قد عكف على دراسة شرائط العيش في العصر الذري . ومن اجل تحقيق هذه الغاية فكر بانشاء كلية نظرية يتلقى فيها التلامذة دروسا عن كيفية العيش في فترة العشرين سنة التي تلي الحرب القادمة . وستكون مدرسته في ولاية كنساس وتواري عماراتها عن العيون ويلجأ تلامذتها في حالة القاء القنابل الذرية الى اماكن في دياميس الارض ولاتنحصر دراسات بابسون في الناحية التعليمية فقط انما يناشد الحكومة ان تحول من الان مدينة واشنطون العاصمة من مكانها وتجعلها في نقطة مركزية . وان تنشيء فورا ميادين منفصلة على بعد خمسة وعشرين ميلا من كل مدينة هامة كي تكون ملجأ للسكان اثناء الهجوم الذري في الحرب القادمة . الى هذا الحد وصلت العقلية الذرية الاميركية .

## اليابانيون يطالبون

بتأليف حكومة دمقراطية

علمت وكالة تاس من طوكيو ان اللجنة الموحدة للاضراب وهى تشمل كل الاحزاب الدمقراطية ونقابات العمال نظمت مظاهرة ضخمة فى ساحة القصر الامبراطوري فى طوكيو اشترك فيها ٣٥٠ الف شخص كان شعارهم « فلتسقط حكومة يوشيدا » . وقد تكلم فى المظاهرة عدد من زعماء الاحزاب والنقابات منددين باعمال الحكومة لا سيما الهجوم الوحشي الذي تشنه على الطبقة العاملة . ولما وقف نوساكا زعيم الحزب الشيوعى الياباني ليلقى خطابه استقبله المتظاهرون بعاصفة من التصفيق الشديد والهتاف بحياة الحزب الشيوعي فتكلم نوساكا عما يعانيه الشعب من الحرمان ، ثم قال – منذ اربعين يوما تظاهرنا في هذه الساحة ولاجل الاهداف ذاتها .

**أيها العمال * تنظموا**


ايها العامل ... انت وعائلتك

الفصل شتاء ... ولا بد من حذاء

فاقصد محلات

احذية ونوفوتيه توما

لصاحبها

توفيق جريس توما

احذية متينة ، جيدة ، وزهيدة الثمن

في شارع السوق — حيفا



مثلك مثل ملايين اخرين...

... وانت ايضا يمكنك ان تحصل على وظيفة مضمونة ذات راتب جيد بواسطة مدرسة المراسلات الدولية . لدينا برامج يمكنك درسها بسهولة فى اوقات فراغك بدفع مبلغ شهري زهيد . ومدرسة المراسلات الدولية تهيء السيدات والرجال الطموحين لنيل مراكز احسن فى جميع فروع التجارة والصناعة كما تهيء من اراد لامتحانات :

A.C.C.A,, A.M.I.E.E,, A.M.I.C.E,, A.M.I.M.ech.E,, B.I.R.E,, C.G.,, R.I.B.A. University Exams, MATRICULAION

برامج مدرسة للمراسلات برامج كاملة عشرية وقد حضرها فنيون اخصائيون للدراسة بواسطة المراسلة . نشراتها الدراسية تفوق اي دروس اخرى من نوعها .

اكتب الان لنا واطلب دليلنا يرسل لك مجانا

ICS

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS


# القوات الاميركية بتركيا

## حول تنقلات

### الأسطول الأميركى فى البحر المتوسط

حين وصلت قطع من الاسطول الاميركى الى الموانئ التركية تنت الصحافة التركية الثناء الجزيل على الولايات المتحدة وكتب يلجين شوكت رئيس تحرير جريدة (يني عصر) يقول ان الاسطول الاميركى فى تنقلاته في البحر المتوسط لا يهدف الى اية غايات استعمارية ولا يفتش عن قواعد له فيه . ولا مراء ان اميركا لا تطمع بالحصول على قواعد فى تركيا بعد ان وجدتها فى تلك البلاد . وقد كانت تركيا حتى اواخر سنة ١٩٤٥ تعج بالعسكريين الاميركيين الذين جاءوها كي يومنوا خدمات الخطوط الجوية في الداخل والخارج .

وقالت الصحف ان القائمة الخاصه بالتشكيلات العسكرية الاميركية في البلاد الاجنبية ، وهي التي قدمها سكرتير الدولة برينز للهيئة العامة ، اعتبرت غير كافية . واذيع الان ان عدة موانئ تركية على البحر المتوسط امتلات بالاخصائيين الاميركان وهناك فريق اخر في منطقة المضايق والعسكريون الاميركيون لايثبتون اقدامهم في تركيا وحدها بل انهم تجاوزوها الى العراق وقيل ان بعض الضباط والجنود وصلوها في الاونة الأخيرة

# رسائل القراء

## انتصار الاحرار ولطمة للاستعمار

ظهر في مدينة يافا منذ سنين صوت بغيض للاستعمار وحبيب لكل مخلص لقضيتنا ، الا وهو عصبة التحرر فقد جاءت كاعظم انتصار للاحرار وكلطمة للاستعمار . عصبة التحرر الوطني ادفع عنها الاعتداء واحاول جهد طاقتي رفع شأنها بين اصدقائي ومعارفي وبين الناس . وهي الوحيدة التي تدافع عن حريتنا كاملة وتفضح الاستعمار ومكايده ، ومستقبلها باهر ستؤدي فيه رسالتها الفذة الى الشعب كله . العصبة هي كل شيء اسمه حرية واخاء ومساواة . انها عدوة الاستعمار واذنابه الصهيونيين . وكفاني فخرا حين اقرأ جريدة الاتحاد ، وهي صوت يؤذي الاستعمار .

ارى الاتحاد تهاجم الاستعمار وتفضح دسائسه ومكايده .

ولولا الاستعمار لما بقى العمال بدون عمل . يريد المستعمر ان نبقى غير واعين ولا مدركين التطور الثقافي والاجتماعي كي نظل متأخرين وغير قادرين على اللحاق بالدول الكبيرة ، التي تمنع استعباد الانسان للانسان .

اقول انه لولا اتصال الزعماء العرب بلجنة التحقيق لما تمسك المستعمرون بمشروع مورسيون وهو التقسيم . ثم لماذا تخاف من مجلس الامن وهل هو مخيف الى درجة بعيدة . وهل خافته سوريا ولبنان . ان اذناب الاستعمار هم الذين شوهو صورة مجلس الامن وجعلوها مخيفة مرعبة .

اناشدكم ان ترفعوا صوتكم مع العصبة منادين وهاتفين ان لا مفاوضة مع الاستعمار ، وان تطلبوا الى الزعماء اخذ استشارة الشعب قبل كل شيء فلحوا بعرض القضية على مجلس الامن دون ان تلتفتوا الى المغرضين .

# أخبار العمال

## فى السكة الحديدية

حيفا — علقت ادارة السكة في ورشتها هنا اعلانات لعمالها تعلمهم بان الادارة ليست مسؤوله عن اي حادث يقع لهم من جراء الحوادث الارهابية في ذهابهم وايابهم من عملهم.

وقد كانت عادة الادارة ان تمنح العامل المصاب اثناء سفره الى عمله او عودته تعويضاً والظاهر الان انها تريد ان تسلب العمال هذا الحق الزهيد . .

— يطالب العمال في السكة الحديدية الادارة بان توجد لهم قسما خاصاً في المستشفى لان العامل الذي يصاب بمرض او بحادث لا يمكنه ان يدخل مستشفى الحكومة الا بعد ان يدفع رشوة !

— يحتج عمال السكة الحديدية على الزيادة التى منحت للعمال لانها جائرة بحق العامل الحائز على درجة معلم ويتقاضى ٣٠٠ مل يوميا ، اذ يضاف الى هذا المعاش ٤٠ ملا فتصبح ٣٤٠ ملا مع ان المعاون يتقاضى ٣٥٠ ملا .

## رسالة صفد

لجنة تحسين القرية

ترأس قائمقام صفد لجنة تحسين القرية بعضوية نخبة من رجال القضاء . وفرضوا على المستهلك ما شاؤا من زيادة في اثمان المواد المراقبة كالمؤن وغيرها وفتحوا من اجلها الاسواق الثلاث لترصد هذه الارباح جميعها فى سبيل المصلحة والمشاريع العامة وعاضد بذلك السكان . لا تنكر ان تقدمت هذه اللجنة فى بداية عهدها بالجد والنشاط ، من غرس مشتل لاشجار الفاكهة ومن تأسيس مخزن لمؤن القضاء وفتح عيادات ثلاث فى قرى القضاء . وبذلك نالت من الجميع كل تقدير .

ولكن ويا للاسف سرعان ما انتهت الى عكس ما بدأت به فمنذ ستة شهور وهذه اللجنة لا يعرف عنها وعن مصيرها القليل والكثير .

ويهمنا من هذا ان نعرف مصير موارد هذه اللجنة التى زادت عن عشرين الف جنيه .

مخزن المؤن

مخزن المؤن لقرى القضاء آلت اليه جميع ارباح هذه اللجنة . ومن مضي سنة لا يعرف عن مصير وارداته وارباحه ولم يفكروا للان فى اعلان تصفية عامة واظهار ميزانيته للوجود ليطمئن الناس وتزول من نفوسهم الظنون .

نحن نعذر هذه اللجنة اذ لا تعرف عنه شيئا لاقصائها عن العمل ولكن نسوق اليها اللوم الحادلان تقف موقفا حازما فتنير السبيل امام المعترضين .

العيادات

عيادة فرعم منذ خمسة شهور مقفلة لاستقالة موظفها دون ان تتكرم اللجنة بتعيين غيره .

واما عيادة قرية الصفصاف فقد تناول موظفها كتابا من رئيس اللجنة يعلمه فيه انها ستقفل وتلغى فى نهاية الشهر الحالي

وهنا حق لنا ان نتساءل « ان اجرة غرفتها على حساب القريه ومستهلكاتها من الاسعافات الاولية لا تربو شهريا على جنيه واحد من مال القضاء وراتب الموظف سبعة جنيهات شهريا من مال القضاء وهي لا تنتمي للحكومة بكثير او قليل .

ان اقفال العيادة في الصفصاف حرمان لها ولغيرها من القرى المجاورة من الاسعاف الأولى وحجتكم في اقفالها افتتاح عيادة الجش فهذا مفروغ منه . ان عيادة الجش تختص بالاطفال فقط .

اننا نلفت انظار جميع السكان لتلافي هذه الاخطاء والمطالبة بارجاع الحق الى نصابه .

جريدة الاتحاد في رفح

يقبل العمال والموظفون في معسكرات

## مطالب عمال بلدية الناصرة

وضعت جمعية العمال فى الناصرة مذكرة شرحت فيها مطالب عمال البلدية وهذا نصها : ان تكون الاجور متساوية لاجور عمال الجيش والحكومة وان يشكل صندوق ادخار للعمال على غرار صندوق الحكومة او تدفع للعامل مكافأة اجرة اسبوعين عن كل سنة عند انتهاء خدمته ويعطى العامل يوم راحة اسبوعيا باجرة كاملة . واجازة سنويه سبعة ايام باجرة كاملة فى السنتين الاوليين ثم تصبح الاجازة اربعة عشر يوما مع اجازه مرضية باجرة كاملة مدة خمسة عشر يوماً ويعالج العامل فى حالة مرضه على حساب البلدية ويعطى ملابس شتوية واخرى صيفية وتبنى له حمامات وتشكل لجنة من البلدية والجمعية لتسوية مشاكل العمال . وتدفع البلدية للعمال منحة حرب عن السنتين الماضيتين .

## رسالة غزة

فى المسمية والقسطينة

زار وفد من مؤتمر العمال العرب فرعي المؤتمر في المسمية والقسطينة وتباحث مع الاعضاء الاداريين حول تنظيم العمال

تصرفات مسؤول

يشكو العمال في معسكر البترول (بالجية) من تصرفات المسؤول عن العمال في المعسكر فهو يجبرهم على دفع بعض المال له في كل وقت يقبضون فيه اجورهم .

توظيف العمال

قابل وفد من جمعية العمال العربية بغزة ومندوب عن نقابة عمال القسطينة ضابط التوظيف العسكري — ودار البحث حول توظيف العمال في المعسكرات وقد وعد الضابط بالاهتمام بالامر .

مكتب التوظيف بغزة

عمال المجدل يستنكرون تصرفاته معهم

ارسلت جمعية العمال في المجدل برقية الى رئاسة توظيف العمال بالقدس هذا نصها : مئات العمال العاطلين عن العمل يحتجون بشدة على مكتب التوظيف العسكري بغزة لعدم تشغيلهم فى معسكرات بلدتهم وهم يستنكرون تصرفات موظفيه في طريقة تشغيلهم . نطلب التحقيق في الامر بسرعة .

## بيان

نرجو من جميع الوكلاء والموزعين لنصيب جريدة الاتحاد بغزة وقضاها ان يسارعوا في تسليم جميع الدفاتر المباعة وغير المباعة قبل يوم السبت ١٥-٢-١٩٤٧ كي يتسنى لنا اجراء السحب عليها في الموعد المعين . ولهم منا جزيل الشكر والثناء . لجنة التوزيع — بغزة

## الكهرباء فى طولكرم

طولكرم — لمراسل الاتحاد الخاص — جاءنا من مكتب عصبة التحرر الوطني هنا ان الاهالي يتذمرون من ارتفاع سعر الكهرباء ومعاملة الشركة السيئة ، وهم يطالبون المسؤولين عن هذه الشركة بان واجبهم الاول هو خدمة مصلحة المستهلك لا ان يسيئوا معاملته ويستنفدوا موارده .

## زيارات العصبة

غزة — قام وفد من اعضاء عصبة التحرر الوطني في طولكرم ويافا والمجدل بزيارة لفرع العصبة في غزة ، وتجول في المدينة لزيارة الاماكن الهامة فيها ، فزار كلية غزة الوطنية حيث رحب به رئيسها الاستاذ خضر ترزي ، وقام الوفد بدراسة لاوضاع غزة الثقافية والاجتماعية ، وزار نادي غزة الرياضي حيث استقبله فيه رئيس النادي وبعض اعضاء الادارة المحترمين ، ثم توجه الوفد لزيارة الاستاذ الكبير حمدي الحسيني فوجده متغيبا عن المدينة

## العصبة فى حيفا

— وفد العصبة يزور السجناء السياسيين —

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص —

زار وفد يمثل فروع عصبة التحرر الوطنى في فلسطين السجناء السياسيين في سجن عكا المركزي صباح يوم عيد المولد النبوي الشريف وحمل اليهم بعض الهدايا والكتب والمجلات وتحدث اليهم في الامور الوطنية العامة . وطلب الاخوان السجناء ان تكرر العصبة حملاتها لتوجيه اهتمام الهيئات الوطنية للافراج عنهم .

ونحن بدورنا نكرر طلب اخواننا راجين من الهيئة العليا ان تهتم بامرهم وتطلب الافراج عنهم بعد ان بلغت بهم الحال الى اسوأ الاحوال .

— الاقبال على شراء الاتحاد —

بلغ ما بيع من نسخ الاتحاد في حيفا في الاسبوع الماضى ١٢٠٠ عدد ، ومن المنتظر ان يبلغ المبيع في الاسابيع القادمة ٢٠٠٠ عدد .

وقد فهمت من اصدقاء الجريدة الذين يتولون بيعها بانفسهم انهم على اهبة لعقد مباراة مع رفاقهم في يافا حول البيع . وسيعلنون عن الرقم قريبا ، ولا شك ان هذه المباراة ستكون شائقة حقا .

— الاوضاع المحلية —

زار حيفا الاستاذ فؤاد نصار عضو مكتب رياسة العصبة ، والقى محاضرة مساء الثلاثاء الماضى حول الاوضاع المحلية ، واستفسر الحضور عن بعض امور تتعلق بالوضع السياسي المحلي .

## العصبة فى عكا

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص —

قام لفيف من شباب عصبة التحرر الوطني هنا بزيارة الاخوان السجناء في سجن عكا المركزي لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ، وقد حيوا فيهم تلك الروح الوطنية العالية التى ما زالوا يحتفظون بها والتى لم تستطع سنوات السجن الطويلة القاسية ان تخمدها بل زادتها صلابة وحزما

— توجه وفد عن عصبة التحرر الوطني في عكا الى قرية البعنة حيث اجتمعوا بوجوه قريتي البعنة ودير الاسد ، وبحثوا معهم مشاكل القريتين المشتركة . وبعد ان تناولوا طعام الغداء على مائدة الوجيه بشارة الخوري ودعوا كما استقبلوا بكل حفاوة .

— عقدت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في عكا اجتماعا عاما لاعضائها بحثت فيه امورا تنظيمية .

## حيفا العربية تودع

— بقية المنشور على الصفحة الرابعة —

ومن الاستاذ عيسى شاكر صاحب مجلة الغد وبرقية من اخواننا السجناء السياسيين وصلت بعد انتهاء الحفلة الى الاستاذ اميل توما فى مكتب العصبة بحيفا يحيونه فيها ويودعونه ويرجون له نجاحا فى مسعاه الوطني .

الخطباء

وكان عريف الحفلة المحامى الاستاذ حنا نقارة فقدم الشاعر الكبير الاستاذ ابو سلمى ثم الاستاذ المحامى صلاح الدين العباسى فالاستاذ المحامى سمير شحاده فالاستاذ اميل حبيبى عن اسرة جريدة الاتحاد ، ثم القى كلمة شكر ووداع الاستاذ اميل توما ويجد القارئ الكريم فى هذا العدد مقتطفات من الكلمات الرائعة التى القيت فى الحفل .

تبرع كريم

وقبل ان يلقى الاستاذ اميل توما كلمته اخذ المحتفون يقدمون تبرعاتهم السخية تأييدا لجريدة الاتحاد واعلانا عن رغبتهم الصادقة فى نمو دعوتها الوطنية الجريئة حتى اربت التبرعات على مائة جنيه ، وان اسرة الاتحاد وعصبة التحرر الوطني فى فلسطين تقدمان شكرهما الخالص الى السادة الافاضل المتبرعين والذين اشتركوا فى الحفلة الرائعة ، واخص الشكر يوجه الى لجنة الاحتفال من السادة

## قريتا البعنة ودير الاسد
## حكومة فلسطين تهمل القريتين وتفقرهما

البعنة ودير الاسد قريتان عربيتان في قضاء عكا من بين مئات القرى العربية التى اسدلت عليها يد الاستعمار البريطاني في فلسطين ستارا من الاهمال ادى الى افقار القريتين وتكبيد اهاليها المشقات فى سبيل معيشتهم اليومية . وقد كانت الحكومة بعد ان تعددت شكاوي الاهلين جمعت من البلدين مبلغ الف جنيه لتعبيد الطريق ولكنها عبدت قسما ضئيلا منها وتركت القسم الاخر كما هو .

ضرورة تسيير باص

وقد علمت ان الحكومة تعرقل الآن امر اصدار رخصة لبعض اهالي البلدين لتسيير باص خاص ينقل الاهالي الى المدينة .

المدرسة المشتركة

وللبلدتين مدرسة مشتركة كانت الحكومة اغلقتها مدة ثلاث سنوات لوقوع حادث اعتبرته مبررا لتشريد ما يقرب من مائتي تلميذ طيلة هذه المدة . وقد اعادت فتحها فى السنة الماضية بعد ان ضج الاهالي وطلبوا ان تكون للمدرسة مؤلفة من ثلاثة صفوف ابتدائية مع تعيين معلم واحد على نفقتهم ، واضافت اليها معلماً آخر على نفقتها على اثر الاحتجاجات ونحن نتساءل عما يبقى من العلم في ذهن التلميذ اذا اقتصر تعليمه على الصف الثالث الابتدائي .

مشكلة المياه

وهناك مشكلة حيوية هي تأمين المياه للقريتين فهما تعتمدان الان على مياه المطر المتجمعة في الابار . والاهالي يطلبون من الحكومة ان تحفر النبع المجاور وتحسنه كي يسد حاجاتهم ويغنيهم عن مياه الابار .

اراضي القريتين في يد الجيش

ويحتل الجيش معظم اراضي القريتين الصالحة للزراعة منذ اربع سنوات ويمنع الاهالي من ارتيادها ورعي مواشيهم فيها ومن المهازل ان تأتي الحكومة وتحصل الضرائب عن هذه الاراضي . بينما هي لم تبر بوعدها في اعطائهم التعويض عن الاقسام الجيدة .

مطالب السكان

وزار قرية البعنة وفد عن عصبة التحرر الوطني في عكا واجتمع بوجهائها ووجهاء قرية دير الاسد وبحثوا وأياهم فى مشاكل الفلاحين وحالة القريتين وتم الاتفاق على صيغة العريضة التى سترفع للجهات المختصة وهذا هو نصها : فتح مدرسة كاملة الصفوف الابتدائية وتزويدها بالمعلمين الاكفاء . ان تقوم الحكومة بتعبيد الطرق الى القريتين وتسرع في منح رخصة لتسيير باص وتوسع النبع المجاور لتسد حاجة الاهلين من المياه .

## مكتب الاتحاد بيافا يدخل ضمن (القلعة الحكومية)

يافا — في اوائل الاسبوع الماضي استولت الحكومة على مكتب الاتحاد هنا وهو يقع في شارع الطابو عمارة الياس شعيا . وقد انتقل مكتب الجريدة الى عمارة ظريفة موقتا ، وهكذا يأكل الارهابيون الصهيونيون الحصرم وما علينا الآن نضرس...

## السجناء العرب في سجون فلسطين جميعها يناشدون
## الرأي العام التدخل لانقاذهم من المعاملة القاسية

يافا — من مكتب الاتحاد — تصلنا الرسائل والبرقيات في كل يوم من السجناء العرب في سجون القدس وعكا ونابلس ، يطلبون فيها من الرأي العام ان يتدخل حالا لايقاف المعاملة القاسية التى يعاملهم بها المسؤولون عن هذه السجون من بريطانيين وغير بريطانيين ايضاً ... وقد كتبنا بهذا الصدد عدة مرات مطالبين دائرة الشؤون الاجتماعية ان تتدخل في الامر حالا وان تجري تحقيقا سريعا يضع الامور في نصابها الصحيح . والظاهر ان الدوائر المسؤولة اليوم مشغولة بحملة التهويش وحرب الاعصاب ، لا تريد ان تلقى بالا لما يجري من مآسي في ظلمات السجون .

ان الرسائل والبرقيات الكثيرة التى وصلتنا في الاسبوع الماضى تستنكر بقاء الاحوال على ما هي عليه الان ، فهل يتنبه المسؤولون .

## سبعة ملايين عامل منظم فى الهند

بومباي — في المؤتمر الاخير الذي عقده اتحاد نقابات عمال الهند ، كشف السيد يوشي سكرتير المؤتمر العام النقاب عن ان عدد العمال المنظمين في الاتحاد قد زاد على السبعة ملايين عامل


سينما نبيل - يافا

تقدم لاسبوع واحد فقط البرنامج السينمائي القوي

١) آخر اخبار العالم ناطق باللغة العربية

٢) اعظم عرض عالمي ؟

الرفيق ستالين يستعرض الامة الروسية جيشا وحكومة وشعبا

بالالوان الطبيعية وناطق باللغة العربية

٣) ام كلثوم - الوزير جعفر - ابو نواس عند الخليفة هارون الرشيد

ثلاث حفلات يومياً الساعة ٣ بعد الظهر والساعة ٦٫٣٠ و ٨٫٣٠ مساء وحفلة خصوصية للتلاميذ والعائلات في الساعة العاشرة من صباح كل يوم احد




جميع انواع الساعات الذهبية والمعدنية للسيدات والرجال وفى الفاروق فرع خاص لتصليح الساعات على جميع انواعها بادارة شريكنا الساعاتى القدير عبد الله الاغر ويساعده المعلم الحاذق يوسف جبران الحائز على شهادات من اعظم


## فى يوم استقلال الهند
## جوهرلال نهرو يقول ان استقلالنا لا يشكل تهديداً

نشرت مجلة « اندوسوفيا جورنال » التحية التي وجهها جواهرلال نهرو ، « فى يوم استقلال الهند » ، الى الشعوب السوفياتية . وقد جاء فيها : « انه لمن الغبطة ان يوجه العلماء والكتاب السوفياتيون تحياتهم الحارة للهند فى يوم استقلالها . لقد اشترك مؤخرا اربعة علماء سوفياتيين فى اعمال المؤتمر العلمي الهندي ، وهي اول مرة يأتي فيها الى الهند وفد من علماء الاتحاد السوفياتي وقد كان وجودهم بيننا رمزا لعهد جديد في العلاقات الهندية السوفياتية . وقد حمل الوفد السوفياتي الى الهند احر تمنيات العلماء والكتاب السوفياتيين ، وانا آمل ان يحمل العلماء السوفياتيين احر تمنيات الشعب الهندي لشعوب الاتحاد السوفياتي . يجب على الهند الحرة ان تنشيء علاقات صداقة مع الاتحاد السوفياتي فى الميدان الثقافي وجميع الميادين الاخرى . فثمة امور عديدة تجعلنا باشد الحاجة الى تعلم اشياء كثيرة من البلاد السوفياتية . ان استقلالنا لا يشكل تهديدا لاحد ، والهند المستقلة ستناضل مع الجميع فى سبيل نشر السلام والحرية فى العالم اجمع . ان الاتحاد السوفياتي يحمل اليوم ، نظرا لمركزه فى العالم ، مسؤولية عظيمة الشأن في المحافظة على السلم العالمي . ان الهند مستعدة دائما على ان تتعاون مع جميع الشعوب الشغوفة بالحرية والمحبة للسلم . انى اوجه تحياتي ، بمناسبة يوم الاستقلال ، الى شعوب الاتحاد السوفياتي واعرب لها عن رغبتي الصادقة باننا سنتعاون معها تعاونا وثيقا وصادقا » .

## يذهب اميل توما

بقية المنشور على الصفحة الاولى

اليوم لا يرى من ضرورة لهذا الفلاح البتة . .

كيف وقف الاستعمار البريطاني امام مطاليب عاملنا العربي وهو اليوم يريدان يحول دماءه الى ذهب اسود : قطرة فقطرة !

يذهب اميل توما الى لندن ليحدث العالم بكل ذلك واكثر من ذلك : ليقول كلمة الشعب داوية مدوية : اما نحن فلن نقبل بمشاريعه ولن نستكين لاحكامه ، والقلم الذي يكسر في ايدينا يحرق كاسره .

هذه هي ارادة الشعب ، والشعب ارادته لا تلين ! عسى ان يكون الاستعمار تعلم هذه الحكمة بين قرى اندونيسيا وسهول الهند وقتام الحرب الماضية .

ايها السادة الافاضل : يذهب اميل توما الى لندن ليكمل نضاله الوطني فحسب . .

## الرأى العام العالمى

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

للاستعمار والصهيونية ، على الرغم من وجود استاذ يهودي كبير في الجامعة هو اعظم ركن للحركة الصهيونية في انكلترا وعلى الرغم من وفرة عدد التلامذة اليهود فيها المتأثرين بالدعاية الصهيونية . لذلك لم يكن غريبا ان يكلف طلبة جامعة ليدز الاخ اميل توما لالقاء محاضرات عليهم عن القضية الفلسطينية عندما يصل الى انكلترا .

انما كان يعوزنا ، اخواني ، الجواب في انكلترا واميركا ، على القول بان هيئاتنا الوطنية في فلسطين لا تستند الى تمثيل صحيح ، لان مقياس التمثيل الصحيح ، وهو الانتخابات معدوم عندنا بينما هو موجود عند الصهيونيين ، حتى ان حركة العمال عندهم تسيطر نتيجة لذلك على الوكالة اليهودية . هنا كان يسقط في ايدينا ... وكلما كنا نطالب بتطبيق المبادىء الدمقراطية على القضية الفلسطينية لحلها ، كما تطبق فى معظم بلاد العالم اليوم ، ونذكر ان من حقنا ان تجري انتخابات دمقراطية لمجلس نيابي من شأنه ان تظهر فيه الاكثرية العربية نظرا لنسبة اهل البلاد ، كلما كنا نذكر حقنا هذا كانت الحجة القوية ضدنا اننا لم ننضج بعد ... ولم نصل الى المرحلة التى تؤهلنا لذلك ، ودليلهم ان حركتنا الوطنية الصرفة لا تستند على هذه المبادىء !

وسيصطدم الاخ اميل توما اثناء رحلته في انكلترا بهذه الصخرة الكأداء التى كنت ارجو لو ان الواقع عندنا كان يحطمها امامه ،

وما لم تستند قضيتنا الوطنية على تنظيم نيابى دمقراطى سريع ، فسيظل هناك مطعن للاعداء في مطالبتنا بتنفيذ حق تقرير المصير والتمثيل الصحيح في حكم البلاد المستند على حق الاكثرية في تسلم مقاليد الحكم فيها والتصرف بمقدراتها .

فارجو الله ان يمين الاخ اميل بوقت قصير ... ان يقول لمن يناقشه على هذه النقطة : ها كم حركتنا الوطنية بدأت تنتظم على هذه الاسس وها هي الاستعدادات للانتخابات قائمة بالفعل عندنا

## هذه هى الحركة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

يبق عربي الا وادرك الخطأ الذى وقعت فيه الحركة الوطنية من الاتصال بلجنة التحقيق .

ان هذه الحركة المناضلة كانت اول من نادي بضرورة عرض قضيتنا على مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة واخراجها بذلك من الطوق الاستعماري الى الميدان العالمى . وها هي الاحداث تثبت في كل يوم صحة هذا الراي ، وضرورة الاخذ به لانه السبيل الصحيح لمقاضاة المستعمر الغاصب وفضحه من على المنبر الدولي

لقد رأت هذه الحركة ان المفاوضات مناورة استعمارية — صهيونية وان تأجيلها من تشرين الاول في السنة الماضية الى كانون الاول من هذه السنة لم يقصد منه سوى اضاعة فرصة عرض قضيتنا على منظمة الامم المتحدة فى دورتها الاخيرة واطلاق يد المستعمر فى التصرف بشؤوننا دون رقيب او حسيب ولمصلحته ومصلحة ربيبته الصهيونية ، وها هي الايام تنقضى وفي كل يوم يظهر دليل جديد على صحة هذا الرأي وآخرها ما اعلنته الحكومة المستعمرة من انها ستطبق الاحكام العسكرية فى البلاد مبررة هذا العمل ظاهريا بمقاومتها للارهاب الصهيوني وقاصدة بالواقع من وراء ذلك شل الحركة الوطنية والقضاء على بقية باقية من حرية فكرية ورامية الى تحضير الجو لفرض سياسة ستعلنها فى القريب ولن تكون فى صالح العرب ، وممهدة الطريق لضرب الحركة الوطنية اذا بدرت من العرب بادرة المقاومة

هذه هي الحركة الشعبية التى يمثلها الاستاذ اميل توما وهذه هي سياستها التى كانت ولا تزال تعلنها على صفحات الاتحاد فلا بدع اذن اذا اقيمت هذه الحفلة التكريمية لتلك السياسة التى يمثلها الاستاذ اميل توما الذي يسافر الى انكلترا موفدا من عصبة التحرر الوطنى الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي سيعقد فى لندن لمعالجة قضايا الشعوب المستعبدة ومن ضمنها قضية شعبنا العربي والنضال في سبيل حرية المستعمرات واستقلالها

لقد عرفنا الاستاذ اميل توما مناضلا وطنيا صادقا ومكافحا مخلصا وسنراه عن قريب يرفع الصوت عالياً فى هذا المؤتمر السياسي الكبير مدافعا عن قضيتنا العادلة وعن حقنا الطبيعى فى حكم انفسنا بانفسنا كما دافع من قبل عن قضيتنا اخوان له ولنا فى مؤتمر العمال العالمى فى باريس

ونحن اذ نودعه فى هذه الحفلة المتواضعة نرجو ان تحقق البلاد حريتها واستقلالها وان يعود الينا سالما .

المحامى حنا نقارة

لقد عرف الشعب العربي ظلم الاستعمار العربي قبل اللجنة العربية السابقة وقبل العليا الى للملوك وغير الملوك ويعلم الله وتعلم برفض ان تفرض عليه الخطط فرضا ... ارادة البلاد ...